@ 522 @ $ سورة النازعات 33 - 41 $.

ثم وعظ أهل مكة فقال ! 2 2 ! يعني أبعثكم بعد الموت أشد أم خلق السماء في المشاهدة عند الناس خلق السماء أشد فالذي هو قادر على خلق السماء قادر على البعث .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خلق السماء مرتفعة ! 2 2 ! أي سقفها بغير عمد ! 2 2 ! يعني سوى خلقها .

ويقال خلقها مستوية بلا صدع ولا شق ! 2 2 ! يعني أظلم ليلها ! 2 2 ! يعني أنوار ضحاها وشمسها ونهارها فإنها راجعة إلى السماء .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بعد خلق الأرض السماء بسط الأرض ومدها ! 2 2 ! يعني من الأرض ماءها .

يعني عيونها للناس ! 2 2 ! للدواب والأنعام .

قال القتبي هذا من جوامع الكلم حيث ذكر شيئين على جميع ما أخرج من الأرض قوتا ومتاعا للأنعام من العشب والشجر والحب والتمر والملح والنار لأن النار من العيدان والملح من الماء .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أوتدها وأثبتها ! 2 2 ! يعني منفعة لكم ومنفعة لأنعامكم 2 ! 2 ! يعني الصيحة العظمى وإنما سميت طامة لأنها طمت وعلت فوق كل شيء ! 2 2 ! يعني يعلم بكل شيء عمله في الدنيا .

ويقال يوم ينظر الإنسان في كتابه بما عمل من الخير والشر ! 2 2 ! يعني أظهرت الجحيم 2 ! 2 ! يعني لمن وجبت له ! 2 2 ! يعني كفر وعلا وتكبر .

2 ! 2 ! يعني اختار ما في الدنيا على الآخرة .

ويقال اختار العمل للدنيا على الآخرة ! 2 2 ! يعني مأوى من كان هكذا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خاف المقام بين يدي ربه ! 2 2 ! يعني منع نفسه عن معاصي ا تعالى وعمل بخلاف ما تهوى من الحرام ! 2 2 ! يعني مأوى من كان هكذا .

قال علي بن أبي طالب رضي ا عنه أخوف ما أخاف عليكم اثنان طول الأجل واتباع الهوى .

فأما طول الأجل فينسي الآخرة وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق